

في تصعيد خطير وغير مبرر، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمقصف الجوي منذ الساعة الحادية عشر والنصف ظهراً ولمدة ثلاث ساعات تقريباً لأغلب المقار الأمنية الكائنة في المناطق المدنية والسكنية في قطاع غزة المحتل، ما أسفر عن سقوط أكثر من 200 قتيل من أفراد الشرطة المدنية والأجهزة الأمنية والمدنيين، وسقوط أكثر من 400 جريح منهم حوالي 120 في حال الخطر الشديد. ما يعني ارتفاع عدد قتلى هذا العدوان جراء النقص الواضح والملحوظ في المواد والوسائل والامدادات الطبية جراء الحصار المفروض من قبل الاحتلال على قطاع غزة منذ أكثر من عام.

إن استهداف المقار الأمنية الفلسطينية في وقت المظاهرة الذي يشهد انتهاء الدوام المدرسي وخروج الطلبة من مدارسهم باتجاه بيوتهم يكشف عن نية وقصد جنائي واضح في تعمد المحاق هذا الحجم من القتل والدمار، فضلاً عن تعمد بث الذعر والرعب في نفوس المدنيين وإرهابهم.

إن مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطيني وإن تنظر بقلق بالغ لتداعيات هذه الاحداث التي يتضح من التصريحات الرسمية لوزير دفاع جيش الاحتلال والجهات الرسمية الإسرائيلية، بأنها مجرد بداية لسلسلة عمليات ممنهجة ومتواصلة، فإنها تطالب بما يلي:

- مجلس الأمن الدولي بالمتحرك العاجل لعقد جلسة طارئة لبحث تداعيات الأوضاع في قطاع غزة وسبل حماية سكان الأرض الفلسطينية المحتلة في مواجهة هذه العدوان ووقف تواصله.
- وجوب عقد الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة لاجتماع طارئة لبحث السبل والتدابير الكفيلة بإجبار إسرائيل على احترام اتفاقية جنيف الرابعة وتطبيقها على صعيد الأرض الفلسطينية المحتلة، وبحث سبل مواجهة العدوان والانتهاكات الاسرائيلية الجارية على صعيد قطاع غزة، خصوصاً وأنها تندرج ضمن نطاق ومدلول جرائم الحرب، ما يقتضي من هذه الدول تحمل مسؤولياتها والمتزامتها القانونية بملاحقة مرتكبي جرائم الحرب والأمريين بارتكابها.
- إن تقاعس المجتمع الدولي والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف ومجلس الأمن الدولي وصمتهم غير المبرر بوجه الانتهاكات وجرائم الحرب الإسرائيلية وحصار وتجويع سكان القطاع، والتجاهل الكلي لمطلب الحماية الدولية والتدخل لرفع الحصار والمعاناة عن سكان قطاع غزة، قد ساهم في رفع حدة الانتهاكات الإسرائيلية ولإمبالاة دولة الاحتلال الإسرائيلي وتغيبها الكلي لقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني.

- انتهى -

- مؤسسة الحق
- المضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان
- مؤسسة المضمير لحقوق الإنسان
- مركز الميزان لحقوق الإنسان
- الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين

- مركز إنسان للديمقراطية وحقوق الإنسان
- الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان
- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
- المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء - مساواة
- مركز رام الله لدراسة حقوق الإنسان
- مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
- مركز الدراسات النسوية
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية